

وراء الستار

نشرت بعض الصحف المحلية أمس بيان صفقة المصالح المبرمة بين أحد التجار .. ونحن نعلق ببحر اللين أمسوا بنشر هذا الخبر بأنه تاجر ولكن هل هو تاجر أم لا ؟ أم تاجر أم لا ؟ وحديثنا ونذكر ببحر الشعب أيضا .. ثم ما هي علاقة صباح عزت هاشم للرئيس في المقاربات الأردنية والذي تولى توصيل الصفحة بكل أمانة وشرف إلى صاحبها ..



ناتجة بلسان اللجنة المركزية

في هذا العدد

- الأموال المتدفقة عبر النهر .. تريد من سرعة جرياتها .
- واحد (مفاوض) جدا !
- ألى أصدقاء أمريكا هذه الهدية :
- الخفية الأمريكية ، كما تجسدت في منبحة ماي لاي !
- قبل أن يوقف إطلاق النار على جبهة القناة ص ٣

العدد ٦٤ : الأربعاء ٢٦/٨/١٩٧٠ الموافق ٢٩ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ • ٤ صفحات • السعر في الأردن ١٠ فلسات - في سوريا ولبنان ١٥ قرشا - في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

ضد إرادة كل الجماهير .. بدأت المفاوضات

للمفاوضات تصبغ الثورة أمام مسؤوليات جديدة لتتجدد في تحملها معاملة قاسية لا تضعف الثورة عن طريق تفجيرها من الداخل ومعاودة تصنيف فصائلها لمفاوضات نيويورك تهدف في النتيجة إلى الصلح والاعتراف وتصفيّة القضية

كتب المحرر السياسي :

أمس بدأت المفاوضات في نيويورك بين وفود الجمهورية العربية المتحدة والأردن و (إسرائيل) بأشراف يارينغ تمهيدا للوصول إلى ما أسموه اتفاقا ينهي النزاع في المنطقة ويضمن حدودا آمنة للعدو وفقا لما جاء في مشروع روجرز .

وتأتي هذه المفاوضات ضد إرادة الثورة الفلسطينية ، وضد إرادة جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية .

وتأتي هذه المفاوضات في وقت تشتد فيه المؤامرة على الثورة الفلسطينية عن طريق محاصرتها سياسيا وإعلاميا وعسكريا ، تمهيدا لطعناتها من الخلف وتصفيتها ، والعمليات الإعلامية المشبوهة والتحركات السياسية الاستسلامية ، والتحركات العسكرية المسلحة في عمان تؤكد هذا وتكشفه . ولعل لخطر ما يهدد الثورة ، لحظة بدء المفاوضات ، هو إحياء محاولات سابقة تستهدف تفجير الثورة من الداخل ، عن طريق تصنيف فصائل الثورة ، وهذا برز بوضوح في تركيز كثير من أجهزة الإعلام على محاولة الإيهاء بأن (فتح) شيء وباقي فصائل الثورة الفلسطينية شيء آخر .

وإذا كانت (فتح) قد تصدت في السابق إلى مثل هذه المؤامرة ، وأكدت أنها لا تسمح باختصاص فصائل الثورة إلى أية عملية تصنيف ، فإن فتح اليوم ، وهي أكثر وعيا لخطورة المؤامرة ، تؤكد رفضها المطلق لهذا الأسلوب وتؤكد أن للثورة رأيا واحدا وقاطعا في مشروع روجرز وهو الرغص القوي له باعتباره البادرة التنفيذية لقرار مجلس الأمن الهادف إلى تصفية القضية والثورة .

واننا في لحظة بدء المفاوضات نعتبر أن نضالنا من أجل إفشال الحل الاستسلامي يجب أن يأخذ منذ اللحظة أسلوبا جديدا ، أكثر وضوحا وأكثر حزما ، لا للتأثير على سير المفاوضات بل لإفشالها وسحقها .

حتى ما نصير مثل الضيقة الغربية بدنا نضع القرى الأممية من هتافات أهالي شبرا المنية في بيروت

وصلت إلى عمان بعض الوفود المشتركة في ندوة فلسطين العالمية

بدأت الوفود المشتركة في ندوة فلسطين العالمية الثانية تتوارد إلى عمان ، وقد وصل وفد الولايات المتحدة الأمريكية المكون من مشير غسوا ، يملكون القوى التقدمية التي تشارك في النضال اليومي في مثل الجزيرة العربية العالمية من أجل توعية الرأي العام الأمريكي ونجح عبيد على قضايا التحرر العالمية عامة وتقدمية فلسطين وفيضام خاصة .

وبنالك هذا الوفد من عدة جبهات تقدمية . نذكر منها :

التيبة على صفحة ٤

واستحوذ النيران بنوايب السيارات في الوقت الذي جلت فيه النساء في وسط الشارع لهدايا بعد لحظات بظاهرة كبيرة انضم إليها أهالي الإحياء المجاورة وبدأ المتظاهرون في ترديد الهتافات التالية :

- ١- حتى ما نصير مثل الضيقة الغربية
 - ٢- الفضايل صغار كبار عم قاصر
 - ٣- ما بننا خير مندوب بننا خرطوش
 - ٤- الرجعي القاعد في الدار عم بنامر
- على الإضرار ضد القوة القتالية
- صباح بالدم نفديك يا جنوب
- ورد المتظاهرون تلكه خلفات ضد الحل السلمي ومشروع روجرز .

بيروت - رسالة خاصة - وصل إلى بيروت بعد ظهر أمس عددا من السيارات التي تحمل عددا من أهالي قرية شبرا في شارع كورنيش المزرعة وهو أحد أكبر شوارع بيروت ، وسدوا الشارع بالحجارة والخشب

منظمات الثورة والقوى التقدمية في صيدا تؤكد بأنها ستضرب بقوة كل التحركات المعادية للثورة

يا جماهير صيدا العربية • قامت بهاتين حملات استنزافات قريية قامت بها عناصر تابعة لهذا التنظيم كان أبرزها محاولة صدم أحد مسؤولي حركة المقاومة وبشكل مكرر ومتعمد ، تبعه بعد يومين القاء بمخفزة ليل على مدخل أحد مكاتب المقاومة من قبل أشخاص عرفوا بالتحديد وهم أيضا تابعين للتنظيم آلاف الذكر . وقد أصدرت حركة المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية في صيدا بيانا أوضح حقيقة هذه الاستنزافات

قضايا أساسية أمام المؤتمر الوطني

ما بين اجتماع المؤتمر الوطني الفلسطيني في دورة انعقاده السابقة ، واجتماعه في دورة جديدة قدا ، شهدت الساحة أحداثا كبيرة أهمها

١ - محاولة السلطة بالاربع سحق الثورة الفلسطينية بتفويضها المؤامرة لـ (فتح) التي لعبت دورا كبيرا من قبلها .

٢ - طرح روجرز مبادرته ونيت الموافقة عليها .

٣ - تم إيقاف إطلاق النار .

٤ - بدأت المفاوضات مع العدو في نيويورك .

وخلال هذه الفترة أيضا ، تعرضت الثورة ولا تزال لحصار إعلامي وسياسي وعسكري بهدف تدمير الحبل الاستسلامي وإسحق إرادة جماهيرنا .

وقد أخذت التحركات التي تستهدف ضرب الثورة إيماءا خطيرة ، خصوصيا في الأسابيع الأخيرة ، لتبذل في تطويق عمان واستفزاز الثورة ، وتسخير معظم أجهزة الإعلام العربية لتزييف الحقائق والطمس في الثورة ، ومحاولة تفجيرها من الداخل من طريق محاولة تصنيف فصائلها الملحمة ضلالية .

هذه الأحداث تضعها أمام المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعاته التي قدا غدا ، وتبين على أن المرحلة التي تمر بها الثورة ، مرحلة حاسمة وخطيرة تتطلب من المجلس أن يتحمل مسؤوليته بشف ورجولة بطلا من أمسور

أساسية أهمها

١ - ليس هدف المجلس هو رفض الحلول الاستسلامية ، بل التخطيط الواعي القادر لإنشال كافة هذه الخطوط .

٢ - المجلس الوطني باعتباره أعلى مؤسسة فلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني ، مطالب بفتح بصره واتخاذ قراراته ، أن تكون هذه القرارات في مستوى قوة رفض الجماهير للحلول التصوفية واستعدادها للقتال بشف وإيمان ضد كل القوى التي تحاول أن تفرض هذه الحلول .

٣ - تعزيز الحل السلمي يعني تصفية الثورة الفلسطينية وكل محاولة لتكديس في هذه الحقيقة لا يمكن إلا أن تخدم الحلول الاستسلامية وتسلب مروها .

٤ - أن يضع المجلس أمامه تجارب شعبنا مع الانتظمة العربية عام ٣٦ و عام ٤٨ .

٥ - هذه هي المرة الأولى التي يملك فيها شعبنا فرصة حقيقية ليقول كلمته بعد أن قرص وجوده من خلال دم شهدائه وآلام أبنائه .

٦ - أن الثورة الفلسطينية ممثلة بكافة مؤسساتها هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، وكل صوت (فلسطيني) يأتي من خارج إطار الثورة ، صوت مرغوض ولا يمثل شعبنا .



من رودس .. إلى نيويورك

وعمران الشعب الفلسطيني والجماعة العربية حتى من حل المطالبة في فلسطين حسب ما جاء بقرار مجلس الأمن - إنهاء كل الانتعاشات وحالات العرب سائما : جرت مفاوضات رودس بأشراف ممثل هيئة الأمم فقط بيننا تجري مفاوضات نيويورك بأشراف الإدارة الأمريكية مباشرة من خلال ممثل هيئة الأمم (مجلس الأمن) .

ثامنا : لم يكن من أرض المسامحة في محادثات رودس غير المثلث أميا مفاوضات نيويورك هناك موضوعات رئيسية للمساومة : رأس التسورة الفلسطينية من جهة مقابل انسحاب الكيان الصهيوني من أراض احتلت عام ١٩٦٧ . وكذلك الاعتراف بالكيان الصهيوني وبشرعيته مقابل انسحاب الكيان الصهيوني من أراض احتلت عام ٦٧ . وكذلك : القدس فهي مفاوضات نيويورك موضوع مسامحة في الاعتراف بحق منسوا للكيان الصهيوني بها مقابل انسحاب من أراض احتلت عام ١٩٦٧ .

ونذكر هاتيك فرق حاسم وهو أن مفاوضات رودس قد نجحت لإنهاء حدث في أثناء انتكاسة الحركة الوطنية بينما ستبقى مفاوضات نيويورك ومشروع روجرز لا يلبثا نحت في وقت تصاعدت فيه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية العربية .

مفاوضات رودس نجحت لأن قادة البنادق في تلك الأيام كانوا على استعداد لإلقاء السلاح وتسليم بناتهم ولكن مفاوضات نيويورك لان قيادة الثورة الفلسطينية اليوم لن يمان أو تسلم البنادق بل ستدافع عن بناتها الطاهرة أبدا .

ثالثا : لم تعرف مفاوضات رودس بحق الكيان الصهيوني بحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية بينما ستهدف مفاوضات نيويورك الاعتراف بهذا الحق - حسب ما جاء بقرار مجلس الأمن - .

رابعا : استهدفت مفاوضات رودس تجميع حالة الشعب الفلسطيني وبثالثا مستحيا ولاجنا في الخيام بينما ستهدف مفاوضات نيويورك تصفية الشعب الفلسطيني الذي يسبه قرار مجلس الأمن مشكلة اللاجئين .

خامسا : استهدفت مفاوضات رودس نزع السلاح من أيدي الفلسطينيين عام ١٩٤٩ بينما ستهدف مفاوضات نيويورك التصفية الجسدية للسورة سائما : استهدفت مفاوضات رودس تجميع الأوضاع بينما ستهدف مفاوضات نيويورك حل كل القضايا

هناك نقاط اختلاف ونقاط تشابه بين مفاوضات رودس ١٩٤٩ وبين مفاوضات نيويورك ١٩٧٠ .

نقاط التشابه :

أولا : جاءت مفاوضات رودس بوقوف إطلاق النار .. وتجيء مفاوضات نيويورك الآن بعد وقف إطلاق النار . ثانيا : كانت مفاوضات رودس قد تمت بين أطراف عربية وبين حكومة الكيان الصهيوني من خلال ممثل هيئة الأمم ومجلس الأمن وهذا ما هو حادث الآن في مفاوضات نيويورك . ثالثا : كانت مفاوضات رودس تتناول القضية الفلسطينية في غياب الشعب العربي الفلسطيني وهذا ما هو حادث الآن في مفاوضات نيويورك . رابعا : تمت مفاوضات رودس بعد هزيمة الجيوش العربية في عام ٤٨/٤٩ وهذا هو حال مفاوضات نيويورك التي جاءت بعد هزيمة ١٩٦٧ .

نقاط الاختلاف :

أولا : استهدفت مفاوضات رودس إقامة هدنة مع العدو الصهيوني دون اعتراف بالكيان الصهيوني ، بينما ستهدف مفاوضات نيويورك الاعتراف بالكيان الصهيوني - حسب ما جاء بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ - . ثانيا : استهدفت مفاوضات رودس إقامة حدود آمنة للكيان الصهيوني بينما ستهدف مفاوضات نيويورك الاعتراف بحدود آمنة له - حسب ما جاء بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ - .

في كلامنا تحركنا السياسي امتداد لفتالتنا في الاعتدال

منذ أول «نعم» لثورة روجرز التصوي، قلنا «لا».. ولأن جماهيرنا خربت طويلا أولئك الذين يصرّون غيـر ما يقولون، ولأننا خرجنا من بين الجماهير عام ١٩٦٥ لفعل ما نقول، ولأننا قلنا: ثورة حتى النصر.. فقد اردنا «لا» بفتالتنا وصارنا في المصق من الأرض العربية.. وعلنا هادئنا: نحن لم نخرق اتفاقية إيتاف أطلق النار فحسب.. بل أننا لم نعترف بها.. ولن نعترف حتى نزيل القوة التي تطلق عليها النار: الوجود الصهيوني بكافة مؤسساته من أجل بناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية.. ومن هنا.. انطلاقا من أن «لأننا» ترقى المسلك الوعر، وتحفل بالنار رديفة لهـا واشبينـا.. تحركنا على الجبهة السياسية.. أوصنا أصواتنا إلى عدد من أنذول الصدقة والمعادية للإمبريالية.. ونسعى إلى نشر هذا الصوت على مسافات أوسع.. واتجهنا إلى أكثر من قطر عربي لتحديد موقفنا بحزم دون مزادة.. وروية دون ضعف.. نحن نؤمن أن الحرب هي سياسة دامية.. وأن التحرك السياسي تصرف مشروع مغيوم من قبل كل ثورات العالم.. أي بصريح العبارة:

ان اتصالات اللجنة المركزية ووفودها هي امتداد لما يجري في الأغوار.. ولا يمكن أن تحمل أي معنى من معاني «السياسة» الاستسلامية البهينة.. ولا داعي أن تكرر للمرة الألف: أننا حين ترنا عام ١٩٦٥ ثرنا لتحرير الأرض.. كل الأرض، ولن نلقي السلاح حتى نحقق ما نرنا من أجله.. زيارة وفد اللجنة المركزية برئاسة الأخ أبي عمار إلى القاهرة لها هدف واحد: تأكيد استمرار الثورة على القتال حتى النصر.. ورفض كل التنازلات الاستسلامية التصفية.. أما إذا جريت بعض أجهزة الإعلام العميلة أن تصور الأمر على غير ما هو.. وأن تصطاد في الماء العكر.. فالتنا نبشرها أن «صنارتها» ستخرج من الماء العكر فارغة.. خائبة..

إلى الصليب بفتالتنا الذائرة

كانت قائمة المنوعات على المساجين السياسيين.. في عهد الخبير الألماني قد أصبحت فوق الحصر.. لذلك كان ممن المستحسن أن تستبدل بقائمة المسوحات وما عدا ذلك فسيخل ضمن المنوعات.. المسوحات: يحق للمسجون السياسي ما يلي:

أولا: أن يتنفس.. ثانيا: أن ينام.. ثالثا: أن يأكل ما يقدم له من أكل السجن فقط.. رابعا: أن يشرب..

أما ما عدا ذلك فمكروه ممنوع.. الزيارة ممنوعة.. دخول أكل من الخارج ممنوع ولو مرة في الشهر.. الفحة خاج الغرب أو الزنراتان ممنوعة وفي أحسن الحالات يجب أن لا تتجاوز ساعة كل أربع وعشرين ساعة بما في ذلك فترة قضاء الحاجة الضرورية وتنظيف سطلي ماء الشرب والبول أو كما يسمى بالسجن (الكركل)..

الخبير الألماني يعمل في دائرة الاستخبارات المركزية الأمريكية وقد استدعي إلى الأردن للانداء من خبرته الواسعة التي تكونت في اتصاعه مع الفستابو النازي ثم تطورت بعد الحرب العالمية الثانية عندما اشترته دائرة الاستخبارات المركزية الأمريكية للعمل فيها كخبير لحرب ومكلمة حركات التحرر الوطني في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية..

لقد أوضح الخبير الألماني لأحد ذوي المساجين حين جاء ليحتج على مثل هذه المعاملة

قال: تذكر أننا ما زلنا نسمجه أن يبقى حيا..

عمليات قوات الثورة خلال ٤٨ ساعة الماضية

نمر برج كهراء الضغط العالي تميرا تأما والواقع شمالي تتنازع ليلة ٢٥-٨-٧٠ إثر انفجار عبوات ناسفة وشديدة الانفجار كانت قد وضعتها قوة مشتركة من ثوارنا مما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عن أيلات والمناطق المجاورة.. هذا وقد اعترف العدو بالحادث..

— جرت أجزاء كبيرة من تحصينات العدو بين شومير وأم قطينة ليلة ٢٢-٨-٧٠ وعلى أيدي ثوارنا ثم استحووا نيران العدو في المنطقة، وفاجأوا صباح ٢٤-٨-٧٠ داورية محمولة مستمرة كهر برعم فاصليهم جيسما بين تليل وجريج، وقد ثبتت قوات نجدة للعدو مؤلفة من عربات نصف جترة ومطارات هيلوكبتر إلى الموت لقتل أفراد الكين..

وعاد ثوارنا إلى تواضعهم سالمين..

بدأت وفود — بقيه

١- الحركة الثورية للعمال المولدين
٢- اتحاد المعلمين الثوريين
٣- منظمة المرأة التقدمية
٤- الجبهة التقدمية لقاوة السياسة العربية في قناتم..

هذا وقد رافق الوفد عدد من الطلاب السوريين، وقد أعطى الجيبوع للاتحاد صورة من النشاط الذي يقومون به من خلال نضالهم ومساندتهم لقضايا التحرر العالمي..

نقدم لكم اليوم:

واحد «مفاوض» جدًا!

لنخل في الموضوع على طول، ونقدمكم هذا الواحد المفاوض جدا على حقيقته بلا رتوش.. فهو (إنسان بكل الناس) له لم وأسان، يجيد القراءة والكتابة أجادة شبيه ثامة.. هادي، في مواقف الجود، (واحد صبور) في مواقف الهجوم لا يرحم ولا يهف، وهو مسؤول كبير وله في الرسيمات بنساع طويل..

والحكاية تعود إلى ذات مساء من عام ٤٩، حيث عاد على التو إلى الدار بعد أن وقع على اتفاق رودس بين (العرب) والصهيانية، وسلم على أبنه الحلال، وبدأ يفتح التلف وتقدم الهدايا لرفيقة الصغر فباله منها الرفض والاحجام، وقلن ان الهدايا لا تليق بقاتم فلدها لانه انتقى معتدتها بعناية وبعضها من الصهيانية الاثراء اصروا بعد توقيع الاتفاق على تقييدها لكل الاغفار الذين شاركوا في التوقيع بمباركة الاتفاق..

فقلت له: انتفضة ليست قضية الهدايا.. بل هي اهم واخطر، اننا محبوس في البيت منذ ايام متى خارفون أودي وجي من الجيران والاهل والاصفاء، ويقولون لك خائن جبان يمت الشعب والأرض دون أن يهتز لك رضى..

وهنا انتفض هذا المفاوض جدا كالاسد المصور وصاح غاشيا وقال لها فشرأ والله فشرأ فمنا تحت يوما خائنا أو جيلنا ولا ييما للشعب ولا الأرض الحكاية قبل أن اتام:

وصلي على سيد الامم القى عليك — وصنا إلى رودس لاستقبلنا الصخيون وصرونا إلى نند الزهور نظونا، وأكلنا ونمنا إلى الصباح صرنا وإلى راند ياتش جلسنا، وحطنا من المفاوضات وقال انها ستكون في البداية غير مبشرة وعشنا نتنسل الأواب ونسند السطرس ننشبر لمرنا نقنا له ان هذا لا يهنا، كل ما يهنا ان نمنا على حقونا ولماذا اتينا ومن أجله اجتمعنا..

وبينات المفاوضات، وكنت حرصا على أن أكون الرجل الذي تعرفين.. فقلت عندما أمر من وفد العدو انتمز بهم باقتدار فيتعرفون ويخافون، ومرة شئت دايان الاغور فليتم يخيتوسكت، وعنديا بذانا لجلس مهم حول طاولة واحدة يفضل بيننا ياتش، وكنت ارفش معانتهم وكل ما أقول لياتش وهو ييلهم إياه، فيردون عليا أقول بانك مهول، حتى رى عيني عليهم وبدأت أجبل إليهم، واكتشفنا أن كل ما طويوه بمقول، أرفش عليا يعيشون ومن خيرا يقاتلون، وكنت في قلبي أن مكان الضيق ينسج التصديق، واللسطينيون احباب نستقبلهم ونستوعبهم فيزعمون ويمرمون وسع الحدة ينسون..

وكنت أريد أن أقول هذا لرئيس الوفد فقلت وتردنت ثم توكلت وقلعت فابنهم وانشر وقال: يا خبيث... اذكرك جبيلة والتطبيات.. يعني صرحة.. نعمتهم ما يريدون حتى لا نغضب الميركان والانجليز.. لكن المفاوضات تعنت وطالست واختلنا على السني المعروف، ورفضنا السماعات وحجزنا مكالمات وجاء الامرصرها اعطوهم بدل السني الثاني، فاقبسطا واتشرنا وقتنا لهم حلوا عناوليلاد اشقا وخلوا بدل السني الثاني فليتم الملايين وتالوا امشوا ومخيتا إلى البلاد رجعتا..

رسالة من باريس

ماذا في الصحف الفرنسية هذه الأيام؟ نفس خط بعض الصحف العربية.. كأننا لم نخط عقل مركزي واحد!

باريس — من مراسل «فتح»:

خلال عشرة أيام متتالية، اكتسحت انباء التطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية الإخبارية الفرنسية واحتكرت شاشة التلفزيون واستقرت القسم الأكبر من أخبار الراديو.. وعلى الرغم من الصراع مع الصهيونية كان يحظى باهتمام واسع منذ حرب حزيران، فإنه لم يحدث قط في أية مرحلة من المراحل التي قطعها، أن عكفت عليه وسائل الإعلام المختلفة بهذه الصورة من الكثافة والفزارة.. ولما كانت أجهزة الاعلام الكبرى هنا، مرتبطة بالتغيرات السائدة

اللجنة المركزية عبر بياتها ومواقفها المختلفة.. ومن الطبيعي أن تتخذ الصحف الفرنسية ذات الارتباطات الوقيصة بالدوائر الجبريانية الأمريكية هذه المواقف من الثورة الفلسطينية، خاصة بعد أن أصبح لها نصار كثيرين في فرنسا، وبعد أن تحول التيار الذي يؤيدها ويحفزها إلى قوة سياسية ذات تأثير جيد على أوساط وأسامة متزايدة من الشباب الطلابي والعمالي..

— الملاحظة الثانية:

بعد الإعلان عن قبول مقترحات روجرز، ووقف إطلاق النار في القتال، والتدابير الاصلاحية التي اتخذتها بعض الدول العربية.. رسمت الصحافة هنا صورة مظلمة تبين فيها الثورة الفلسطينية وكأنها أصبحت معزولة.. وقد خسرت في نظرها، والسبب في ذلك هو أن الصحف أجلا، والسبب في ذلك هو أن الصحف الجديدة، وبأنه ضرب من اعطاء الضوء الأخضر للبرجيين، قد يشجعهم على البدء في تصفية الحساب (خاصة في الأردن ولبنان) مع فصائل الثورة الفلسطينية.. وفي هذا الصدد نقول جريز عاليه — من جريسة — نقول اوسرفاتور — المعروفه — بلطاقها الوقيصة مع جماعة المابام — (ولكن العبقة الوحيدة، بكل بداهة، أمام تطبيق برنامج روجرز هي المعارضة الحازمة للنظرات الفلسطينية وبالتسبة للحكومات العربية

التي تولد ممر هناك ايكاتيلان: اتقاء الفلسطينيين أو اكرامهم.. اقامهم؟ ان اكل خيف من هذه الناحية.. اكرامهم؟ كيف؟ أنه من الصعب افتاء مليون من الأشخاص.. ده باقته منهم نقل اعوامهم من ١٨ سنة، مسلحون وعازبون على الكفاح — والكل الضعيف لدى الحكومات الجيدة لمر هو أن تفصل القضاة الفلسطينيين عن قضاةها الشعبية، وذلك بأن تقرر على (اللاجئين) عودة سرورية إلى الضفة الغربية (الخبر؟) لأن ماذا يحدث؟ هناك الآن، في واشنطن وموسكو، من يفكرون في ضرورة تحرير (ملحق) لخط روجرز لاختلال الكيان الفلسطيني، هذا الضمير الجدي الذي يربط منذ سنتين، وهناك من يبدلون إلى العول الضخمة التهليلية في نظهم، ويعتقدون أنه يجب منذ الآن، وبدون تأخر، تصفية انصار مقاومة مخطط روجرز

(التوفيل اوزيراتور عدد ٩ اب ٧٠) يمكن اعتبار تعليق هذه الجريدة نوبجا لما قالته أجهزة الاعلام ليهجول هذه النقطه.. بالذات، ذلك ان الصحف هنا على اختلاف اتجاهاتها تتفق في عناصر تحليل المسألة.. ولا تخطف استنتاجاتها وتبشرونها عما ورد في الفقرة السابقة إلا في حدود الصياغات والاصول

— الخطة الثالثة:

ارادت الصحف هنا أن تعطي

الشعب.. هو العالم الأكبر

في مخيم البقعة القيت بها.. كانت تجلس أمام خيمتها الصغيرة.. ترلى لوبا فلسطينيا وتردد اشوة معروفة سيدة.. لجاورت الاربعين بكيل.. زين راسها خرقة بيضاء كتلك التي اعتادت المرأة في قرى فلسطين أن تلف بها راسها.. وقتت إلى جانبها تأمل وجهها الذي لحنه شمس الخيم.. شه من الأم يترج مع تعابير وجهها الهادى..

جلست إلى جانبها.. وكان لا بد من ذلك..

سألها ان تري لي ثورتها من بلدها.. تلعت قليلا وتوقفت من رني الثوب ورفعت عن وجهها خصلة من الشمع الأبيض وقالت: بلدي ياتوز قضاء ياقا.. ولماذا السؤال؟

قلت: لان هناك من يحب ان يسع شيلها من ياقا وياتوز.. امسكت بيدي وقالت:

اجبل ما في ياقا بحرما.. كتعاقب دائما أنا وزوجي لتبني شهورين على شاطئها.. وفيها بيارات واسمعين البريقال.. تصوري كما نضجر الحة البريقال قبل أن نصل ياقا..

قلت: منذ متى تزعت؟

قلت: لقد هاجرنا سنة ١٩٤٨ إلى غزة ونحن وقت الثورة التحق بها ابنتي.. كانوا اربعة اكرهم في الخافسة والمشرين.. استشهد قبل شهرين.. واسر الصغر في معركة استمرت ساعات طويلة.. كتبت اصغي لوقائع الاشباك من صوت الماسكة وكنت احسن ان ودي في خطر.. وصفتي اخبار يانه يطحي بمسويات عالية ولا يبالى بالتمتيد..

قلت: ومتى زعت من غزة؟

قلت: لقد عرف العدو ان لي ابنا هادئين فاصبح يضايقي باستنزار.. يراقب منزلي.. يفتشه.. حتى كان يوما اخفوني وابنتي للتحقيق واتركت كل شيء.. سألني عن ابنتي.. وفي النهاية أمر بنسف البيت.. يبقا بنيانا نحن بعد الهجرة من ياتوز.. بنيانا بايننا ويدي جيتنا ونسحق ما هو افضل من البيت.. الارض والكراية..

قلت: ومشروع اصلاح؟ الا تحبين العودة عن طريقه؟

قلت: نعمتها مستكرة.. قالت امونالله.. حذني ابنتي من روجزة.. ومشروع ليس بالمر الجدي..

والصية التي سمعت ان البعض مزعماء الضفة الغربية يصرّون إلى هنا لثبث في هذا الآن.. من السدي اعطاهم حق تقرير مصر شيننا واهلنا هذه الحققة.. من مصاصي الجاه مرتنا هاتيل سنة ١٩٦٧.. ولما فيها الكثير.. نحن نقال من أجل ياقا وحيفا وصغوعكا.. من أجل فلسطين بأكملها.. وممر في تلك اللحظة مجموعة سنن الاخوة نرعت راسها تعبير وشكالت عن واحد منهم وسمنها تقول: (الله يغمك)

الفتحت تحوي تسالتي: (لماذا يرى أولئك المخالفون الشمس تشرق من حورهم ومع ذلك يرفضون نضالهم؟ لماذا يفتخرون من طريق الكراية إلى طريق النذل والمهانة؟

لقد امتعت عيونهم حفة الجذوات.. فباتوا لا يرون إلا من ظلالها.. ولكن نحن لهم بالمرصاد..

نهفت اودع ام محمد وابتها بهنسم.. وهي تشد على يدي.. فولي للثوار من رفاي اولادي ان المسرة يجب ان لا تقف.. وبهذه قالت: انسو استشهد ابنتي جيسما أنا مسيدة.. ولكن يجب ان لا نقف المسرة ضد الصمر..

أم فرائسي

منظمات الثورة — بقيه

● ومنذ صباح امس بدأت عناصر هذا التنظيم باتخاذ مواقف مثالية بعض مكتب المقاومة الفلسطينية وبدأت بإطلاق النار مستهفة مكتب المخططات ومرة الذعر بين الاطمين..

● كان لا بد لحركة المقاومة من أن تدافع عن نفسها مراعية في نفس الوقت سلامة الاطمين ومعتدة ضبط النفس، فطارت هذه العناصر وتم اعتقالها..

● لقد نجم من هذه الاشتباكات اصابة احد المضللين اصابة قاتلة وكذلك وقوع عدد من الجرحى اصيبوا اصابات غر خطرة..

● ان حركة المقاومة الفلسطينية والتوى التقيمية اللبنانية في صيدا تؤكد على ضرورة اليقظة الدائمة، وقطع دابر الدس والتشويه التي تحاول العناصر الخسدة بها بين المراهقين بقصد إثارة التفرقات الاكبرية وتؤكد على ضرورة التلاحم بين كافة العناصر المخلصه وتعلن بانها ستعقب بقوة كل التحركات القذرة التي

تستهدف القتل من المقاومة والجماهير الوقيصة..

● فزيروا من التلاحم بين حركة الجماهير اللبنانية والثورة الفلسطينية ولننخر إلى اليد العناصر المجرورة ونجرها..

فصائل حركة المقاومة

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، طلاح حرب التحرير الشعبية (الصاعقة)، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جبهة التحرير العربية، الجبهة الشعبية الديمقراطية، الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، جبهة النضال الشعبي، قوات التحرير الشعبية..

القوى التقدمية

حزب البعث العربي الاشتراكي، منظمة الاشتراكيين اللبنانيين — لبنان الاشتراكي، حزب العمل الاشتراكي العربي، التقدميون المستقلون، جبهة دهم الفلاح المسلح الفلسطيني في صيدا والجندوب..

المفاوضات — بقيه

مختلف تماما الجماهير منظمة ومعية وسلسلة، والجماهير ترفض كل المشاريع التصفية، والجماهير تنظر إلى هذه المفاوضات نظرة غضب، لا بد أن ترجمها ذات لحظة إلى عمل كبير يفسف كل شيء من تحت اقدام المستسلمين، وتقرض الجماهير ارادتها في التحدي والقتال وتحقيق الانتصار..

ان التفاوض مع العدو جريسة، وان عدم النظر إلى هذه المفاوضات من زاوية النذل الذي سيقبضه إسرائيل نظر استعلاها من الأراضي المحتلة وهو الصلح والاعتراف جريسة تاريخية لا يجوز تمريرها..

واذا كانت الثورة الفلسطينية وهي تتصدى لهذه الامارة، بصلاقيوتهاك تمي الخطار وابتعاد الامارة غالجماهير الفلسطينية والعربية مطالبة ايضا ان نعي ذلك، وأن نتحرك لسحق الامارة..